

بحث عن مقاصد سورة السجدة كامل وجاهز للطباعة

مقدمة بحث عن مقاصد سورة السجدة

سورة السجدة هي السورة الثانية والثلاثون في ترتيب السور، وهي الثالثة والسبعون في النزول، وقد نزلت بعد سورة النحل وقبل سورة نوح، وهي من السور القصار و عدد آياتها ثلاثون آية، تحمل معاني جميلة للغاية صنفتم مكية في قول أكثر المفسرين.

وعنوانها البخاري في صحيحه سورة تنزيل السجدة، وتسمى أيضاً بسورة المضاجع لوقع لفظ المضاجع فيها في قوله: **{ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ }** (السجدة:16).

سبب نزول سورة السجدة

سميت بهذا الاسم لأن الله وصفق فيها المؤمنون الذين كانوا يسجدون عند سماعهم للقرآن، ولأنها تدل على عظمة الله وآياته، فالسجود يعني خضوع العبد لربه حيث ذكر في الآية التالية: **{ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ }**، وكان الرسول يحب قراءتها في الركعة الأولى من صلاة الفجر في يوم الجمعة.

ما مقاصد سورة السجدة

أخبر سيد قطب رحمه الله أن هذه السورة نزلت لتخاطب قلب الإنسان البشري بمعانيها السامية التي تحملها، وأن الله هو المدبر والموفق لأمر الدنيا وخالق السموات والأرض والزرع وجميع ما في الوجود.

وتدور هذه السورة حول مقاصد أربعة، وهذه المقاصد كالتالي:

- مقصد الوحي وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم.
- مقصد الألوهية وقدرتها في الخلق.
- مقصد البعث ومصير المشركين والكفرة والمؤمنين بغير الله.
- مقصد يوم القيامة الذي يعرض فيه المؤمنون والمشركين على الله ليتحدد مصيرهم يوم الدين.

• تبين إبطال عبادة الأصنام وأن الله هو الخالق الوحيد في هذه الدنيا.

ما هي موضوعات سورة السجدة

في بداية السورة تبدأ بتأكيد عظمة القرآن الكريم ويا لهناء من آمن به وصدق بعبادة ربه، وقد ورد في الآيات الكريمة مصداقية الله تعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، والتأكيد على أن الله خالق الخلق، ولا إله غيره، وعذاب الذين يصدقون عكس ذلك جهنم وبئس المصير.

ينتقل الحديث بعدها إلى قدرة الله على إعادة الخلق لمن يكذب في ذلك، وقد ورد ذلك في قوله في الآية: {وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بَلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ} قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ { (10-11).

خاتمة بحث عن مقاصد سورة السجدة

ما أجمل سورة السجدة وما أجمل القرآن ومرتلته، علينا أن نتدبر في الآيات ونفهمها كي نكتسب معرفة أكثر عن الدين، والتقرب من الله أكثر من خلاله، فضلها عظيم ويذكر عدة مواقف تشمل المؤمنين والمشركون فاعقل الآيات.